

رونار الأضحوكة ...

نشعر اليوم بالخيبة والحسرة ونحن نحصل على نقطتين فقط من أصل الست الممكنة في مشوار الإقصائيات المؤهلة لمونديال روسيا. ونشعر بالخيبة والألم أيضا ونحن نعاين جيراننا المصريين والتونسين يفوزان محققان العلامة الكاملة. وبالطبع، المسؤولان الرئيسيان عن الخيبة هما المدرب رونار ورئيس الجامعة لفتح الذي قدمه لنا في ندوة الانتداب في جلاب السحر والمنقذ. لقد ارتكب رونار أخطاء مهنية وتواصلية بدائية جعلته أضحوكة ومثارا لسخرية المتتبع الرياضي المحلي منه والأجنبي. قال رونار، في عز الاستعدادات، أنه تلقى عرضين لتدريب المنتخبين الجزائري والصيني ثم مال بث أن عاد لنفي الخبر بعد احتجاج راوارة... وبعد أن سقطت جامعة لفتح في المحذور ونشرت الخبر على موقعها الإلكتروني. قال رونار أنه لا يمكن أن يستدعي العرابي ويضعه في الاحتياط متجاهلا أن دكة الاحتياط لا تقل أهمية عن المتواجدين برقعة الملعب بل أن لاعبي الاحتياط هم من يصنعون الفارق في أعرف المدربين الأدهياء وليس في قاموس من يقدم نفسه في صورة المنقذ وهو قزم. قال رونار أن غياب الأحمدى أثر كثيرا على خط الوسط متجاهلا أن المنتخب يتأسس على قوة المجموعة وانسجامها وليس الفرديات. صرح رونار أن المنتخب في حاجة للاعبين متميزين وتناسى أنه أعرب عند انتدابه عن استغرابه لنتائج المنتخب المغربي الذي يتوفر على لاعبين مرموقين. قال رونار أنه لا يملك العصا السحرية متناسيا أنه المسؤول الأول عن إيجاد الحلول لأنه يتلقى من أجل ذلك أجرا يفوق 60 ألف دولار بالعملة الصعبة ومن المال العام. أفرط رونار في احترام الإيفواريين متجاهلا أن تعادلنا معهم بكامل نجومهم في آخر مواجهتين رسميتين كان من أسباب إقالة المدرب الوطني آنذاك من تدريب المنتخب الوطني الذي لا زال على رأس إدارته التقنية رغم الانتكاسة وبمباركة من المنابر الفاسدة التي تعودت الاقتيات على الأوساخ كالذباب. أخطأ رونار بمواجهة كندا في آخر مباراة إعدادية بدل مقارعة أحد كبار القارة الإفريقية مثلما أخطأ في مواجهة الطوغو خصمنا بالكان المقبل لأنها تخدم الخصم بالدرجة الأولى وعدم رفض رونار المواجهة هو إرضاء لأستاذه كلود لوروا بالدرجة الأولى. أساء رونار قراءة الخصم مثلما أساء تدبير تركة الزاكي من اللاعبين والنتائج، وغلبت على اختياراته العاطفة فأقحم بلهنة مع أنه أثبت منذ أمد بعيد أنه لاعب فريق فقط وزج بطنان بحجة عدم الجاهزية وهو السبب نفسه الذي تدرع به لإقصاء اللاعب أشرف لزعر وإقحام الشاب حمزة منديل إرضاء لخاطر ناصر لارغيت ومحاولة يائسة منه لتغطية فشله في تدبير أكاديمية محمد السادس التي من المفروض، بالنظر لما رصد لها من إمكانيات، أن تقدم لنا اليوم منتخبات تنافسية لجميع الفئات. قدم لنا لفتح رونار في ندوة الانتداب في جلاب السحر والحقيقة أنه "لا يفلح الساحر حيث أتى